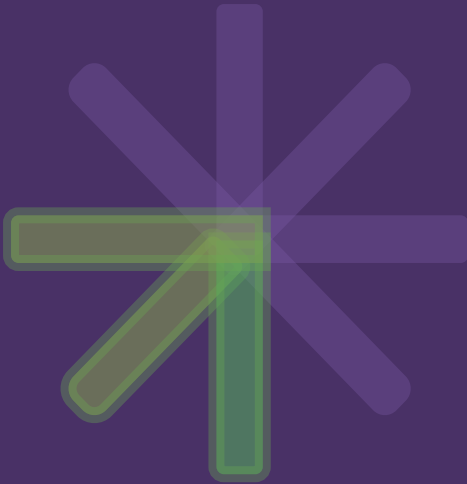


دورة استراتيجية تمويل الشركات وقرارات هيكل رأس المال





دورة استراتيجية تمويل الشركات وقرارات هيكل رأس المال

ملخص البرنامج

استراتيجية تمويل الشركات وقرارات هيكل رأس المال دورة تدريبية تمتد 5 أيام موجهة إلى القيادات المالية على المستوى الاستراتيجي، وينتهي فيها كل مشارك بإعداد سياسة للتمويل وتخصيص رأس المال في مؤسسته. فالإدارة العليا مطالبة بتحديد مصادر تمويل النمو، والعائد الأدنى الذي يجب أن يحققه رأس المال، وحجم النقد المعاد إلى المساهمين، في ظل تقلب أسعار الفائدة وأسواق الائتمان. ويربط البرنامج تكلفة رأس المال ومزيج التمويل وسياسة توزيع الأرباح والتقييم وتخصيص رأس المال في منظومة قرار واحدة. تقدم هذا البرنامج في استراتيجية تمويل الشركات مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

تحدد قرارات التمويل تكلفة كل استثمار تقوم به المؤسسة ومدى صمودها حين تضيق أسواق الائتمان. فمعدل العائد المطلوب المنخفض أكثر من اللازم يهدر القيمة بصمت، والمرتفع أكثر من اللازم يعطل النمو. وتنتظر مجالس الإدارة والمقرضون ووكالات التصنيف من القيادات المالية تفسيراً واضحاً لشكل الميزانية العمومية، ومن يملك هيكلًا مدروساً لرأس المال وسياسة واضحة للتوزيع يحافظ على وصول المؤسسة إلى التمويل بشروط مقبولة.

- المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال: خفضه عبر مزيج مدروس من الدين وحقوق الملكية والأدوات الهجينة.
- العائد على رأس المال المستثمر مقارنة بتكلفته: رفعه بتوجيه رأس المال إلى الأنشطة التي تتجاوز معدل العائد المطلوب.
- التصنيف الائتماني وهامش التمويل المتاح: حمايته بإبقاء الرافعة المالية وتغطية الفوائد ضمن حدود متفق عليها.

المبادئ والأساس المعرفي

- نموذج CAPM لتسعير الأصول الرأسمالية: يستخدم في الجلسة 1 لتقدير تكلفة حقوق الملكية وعلاوات المخاطر لوحدات الأعمال.
- نظرية Modigliani-Miller مع نظرية الموازنة ونظرية التمويل الهرمي: تفسر في الجلسة 2 أثر الضرائب وتكاليف التعثر وعدم تماثل المعلومات في مستوى الدين المستهدف.
- التقييم بالتدفقات النقدية المخصومة: يشكل أساس أعمال التقييم في الجلسة 4.
- القيمة الاقتصادية المضافة EVA: تربط تكلفة رأس المال بقياس الأداء وقرارات التخصيص في الجلستين 4 و 5.



المشاركون المستهدفون

- التنفيذيون المسؤولون عن استراتيجية التمويل والميزانية العمومية لمجموعة أو جهة عامة.
- القيادات التي تعتمد توزيعات الأرباح وإعادة شراء الأسهم وزيادات رأس المال.
- رؤساء المالية الذين يحددون معدلات العائد المطلوب ويوزعون رأس المال بين وحدات الأعمال.
- القادة الذين يعرضون مقترحات التمويل على مجالس الإدارة والمقرضين ووكالات التصنيف.

يخدم البرنامج إدارات المالية والخزينة وتطوير الأعمال في الشركات المدرجة والمجموعات العائلية والشركات المملوكة للدولة.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تقدير متوسط مرجح لتكلفة رأس المال يمكن الدفاع عنه للمجموعة ووحداتها.
2. سيكون المشاركون قادرين على تبرير هيكل رأس المال المستهدف بمؤشرات الائتمان ونظريات هيكل رأس المال.
3. سيكون المشاركون قادرين على المقارنة بين الدين وحقوق الملكية والصكوك والأدوات الهجينة لحاجة تمويلية محددة.
4. سيكون المشاركون قادرين على تقييم خيارات توزيع الأرباح وإعادة شراء الأسهم من حيث أثر الإشارة والمرونة المالية.
5. سيكون المشاركون قادرين على بناء تقييم يوضح أثر قرارات التمويل في قيمة المنشأة.
6. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب أولويات تخصيص رأس المال بين وحدات الأعمال بمقاييس القيمة.

هيكل البرنامج

اليوم 1: استراتيجية تمويل الشركات وتكلفة رأس المال

ما العائد الذي يجب أن يحققه رأس المال في كل وحدة أعمال؟

- تعظيم قيمة المساهمين هدفا لتمويل الشركات
- تكلفة حقوق الملكية باستخدام نموذج CAPM
- تكلفة الدين وهوامش الائتمان والوفر الضريبي
- بناء المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال
- معدلات العائد المطلوب المعدلة بمخاطر النشاط والدولة

اليوم 2: نظريات هيكل رأس المال ومستوى الدين المستهدف

ما حجم الدين المناسب للمؤسسة، ولماذا؟



- نظرية Modigliani-Miller وحدودها العملية
- نظرية الموازنة بين المزايا الضريبية وتكاليف التعثر
- نظرية التمويل الهرمي وعدم تماثل المعلومات
- مؤشرات الرافعة المالية وتغطية الفوائد ومعايير وكالات التصنيف
- تحديد نطاق هيكل رأس المال المستهدف

اليوم 3: خيارات التمويل وأسواق رأس المال

ما الأدوات والأسواق الأنسب لتمويل حاجة محددة؟

- مقارنة القروض المصرفية والسندات والصكوك
- إصدار الأسهم وحقوق الأولوية والطرح الخاص
- رأس المال الهجين والأدوات القابلة للتحويل
- التعهدات والضمانات ومخاطر إعادة التمويل
- خطة التواصل مع المستثمرين والمقرضين

اليوم 4: سياسة التوزيع والتقييم والإدارة القائمة على القيمة

كيف يعاد النقد إلى المساهمين، وكيف تقاس القيمة؟

- سياسة توزيع الأرباح وأثر الإشارة
- إعادة شراء الأسهم والتوزيعات الاستثنائية
- تقييم المنشأة وحقوق الملكية بالتدفقات النقدية المخصومة
- مضاعفات السوق أداة للتحقق من التقييم
- القيمة الاقتصادية المضافة EVA والعائد على رأس المال المستثمر

اليوم 5: تطبيق استراتيجية تمويل الشركات على تخصيص رأس المال

كيف تجمع القرارات السابقة في سياسة واحدة؟

- تخصيص رأس المال على محفظة وحدات الأعمال
- إعادة اختبار معدل العائد المطلوب للمجموعة على حالة أحد المشاركين
- اختبار خطة التمويل تحت سيناريوهات الفائدة والائتمان
- محاكاة مجلس إدارة لمقترح تمويل وتوزيع
- عرض سياسة التمويل وتخصيص رأس المال



المنهجية

يعتمد البرنامج على تحليل حالات لقرارات التمويل والتوزيع والتخصيص في قطاعات الصناعة والطاقة والاتصالات والعقار. يقدر المشاركون معدلات العائد المطلوب، ويختبرون سيناريوهات الرافعة المالية، ويقيمون وحدات الأعمال، ثم يدافعون عن توصياتهم أمام زملائهم في دور لجنة مالية تابعة لمجلس الإدارة.

- نشاط مقترح: تقدير معدلات العائد المطلوب لوحدة مجموعة متنوعة الأنشطة.
- نشاط مقترح: الاختيار بين السندات والصكوك وحقوق الأولوية لتمويل عملية استحواذ.
- نشاط مقترح: التوصية بمزيج من التوزيعات وإعادة الشراء لشركة تملك فائضا نقديا.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك سياسة للتمويل وتخصيص رأس المال في مؤسسته، تتضمن معدلات العائد المطلوب، ونطاق هيكل رأس المال المستهدف، ومزيج التمويل المفضل، وسياسة التوزيع، وقواعد تخصيص رأس المال، لتعرض على مجلس الإدارة أو اللجنة المالية.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب دورة استراتيجية تمويل الشركات القادة الذين لا يملكون خلفية مالية؟

تناسب القادة الذين يقرؤون القوائم المالية ويشاركون في قرارات التمويل. وتفترض إلمامك بالميزانية العمومية ومبادئ الخصم، وتبني الحكم الاستراتيجي في قرارات التمويل بدلا من تعليم المحاسبة من البداية.

ما النماذج التي تقوم عليها دورة استراتيجية تمويل الشركات وهيكل رأس المال؟

تقوم على نموذج CAPM لتسعير الأصول الرأسمالية، ونظرية Modigliani-Miller مع نظرتي الموازنة والتمويل الهرمي، والتقييم بالتدفقات النقدية المخصومة، والقيمة الاقتصادية المضافة EVA.

كيف تستخدم سياسة التمويل الناتجة عن دورة استراتيجية تمويل الشركات في العمل؟

تستخدمها لإطلاع مجلس الإدارة، وتحديد معدلات العائد المطلوب في دورة التخطيط، وتوجيه الحوار مع المقرضين، ومنح وحدات الأعمال قواعد واضحة لطلب رأس المال.